

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 403 @ | | ( وإنما ذكر ) أي المرسل ، ( في قسم المردود ) مع أن المعتمد عند المحدثين | أنه ما حُذِفَ منه الصحابي وهو - لا شك - أنه ثقة . | | ولذا قال جمهور العلماء : إن المرسل حجة مطلقاً بناء على الظاهر من | حاله ، وحسن الظن به أنه ما يروي حديثه إلا عن الصحابي . وإنما حذفه لسبب | من الأسباب ، كما إذا كان يروي ذلك الحديث عن جماعة من الصحابة ، كما ذكر | عن الحسن البصري أنه قال : إنما أطلقته إذا سمعته من سبعين من الصحابة ، | وكان قد يحذف اسم علي رضي الله عنه بالخصوص أيضاً لخوف الفتنة | | ( للجهل بحال المحذوف ) أي في الجملة ؛ ( لأنه يحتمل أن يكون ) أي | المحذوف ؛ ( صحابياً ، ويحتمل ) أي احتمالاً بعيداً ، ولذا ما اعتبره الجمهور من | الأصوليين ، ( أن يكون تابعياً ) بأن تابع مذهب الفقهاء وغيرهم ، أو لعدم | تقيدهم بالرواية عن الصحابة . |